مِن حَمِيمٍ وَلَا شفيع يُطَاع وَقد تقدم هذا المعنى في شرح بيت نفي
الشي بالجارة وَقوله تعالى لا اخب لا يهتدى بمناره ومنه
قوله خذ العفو وامر بالاصلاح لان العفو ضد الجهل قال الشاعر
خذ العفو مني تستديم مودتي اي خذ ما تيسر وقوله واعرض
عن الجاهلين امر بالاصلاح قوة الغضب اي اعرض عن السفها
هذا ما رجع الى علم منها ورجع الينا قوله وامر بالمعروف وقال
جعفر الصادق علم امر الله نبيه بمكارم الاخلاق وليس
في القران انه اجمع لها من هذه الاية **الضرب الثاني**
ايجاز الحذف وقد يحذف جز جملة واكثر من جملة فالمضاف
نحو واسال القرية اي اهلها كما سبق ونحو حرمت عليكم الميتة والدم
اي تناولها اذ حكم الشرع يتعلق بالفعل لا الجرم وكذا قوله تعالى
حرمنا عليهم طيبات لهم احلت لهم تناولها واكلها لانه تناول
ولم يتناول اكل لدخل فيه شرب البان الابل اذ هي ما حرم عليهم وقوله
تعالى وانعام حرمت ظهورها اي منافع ظهورها وتقدير منافع
اولى من تقدير الركوب لانهم حرم عليهم ركوبها وتحميلها وقوله تعالى

لمن كان

لمن كان يرجو الله اي رحمة الله بدليل فمن كان يرجو لقا ربه ونحو
يخافون ربهم من فوقهم اي عذاب ربهم واما حذف الموصوف
فكما في توشيح البيت من قولنا طاعة ذي خوف اي رجل ذي خوف
وقوله بعزم مغتنم كذلك ونحو **قول سحيم**
انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي رجل جلا واما حذف الصفة فنحو
قوله تعالى وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا **واما**
حذف جواب الشرط فقد يحذف اختصارا كقوله تعالى
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اي
اي اعرضوا بدليل الا كانوا عنها معرضين وقوله عز اسمه ولو ان
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا اي لكان هذا القران وقوله تعالى قل ارايتم
ان كان من عند الله الى قوله على مثله فامن واستكبرتم اي الستم
ظالمين بدليل قوله بعده ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقد يحذف للدلالة على انه شي لا يحيط به الوصف ولتذهب
نفس السامع له الى كل مذهب مما يمكن تصوره مطلوبا او مكروها

Copyright © King Saud University